الذي يجب على المسلمين إشهار ولايته، ومبايعته بالطاعة. وأعزّ شيئين يسرقه منّا أعداؤنا هو (الثقة) و(الطاعة). والطاعة قائمة على الثقة، فإذا فقدت الثقة فقدت الطاعة بالضرورة. وقد بذل أعداؤنا جهداً كثيراً لإضعاف هذه الثقة في نفوس الناس تجاه الفقهاء المتصدّين، والتشكيك فيهم، وتجاه الحوزات العلمية... ولو أردنا أن نحصي مشاهد ومظاهر من هذا التشكيك لطال بنا الكلام. وعلينا في مقابل هذا التشكيك الواسع أن نعمد إلى تعميق حالة (الثقة) و (الطاعة) في نفوس الناس تجاه المرجعية الدينية السياسية. والطاعة في الإسلام طاعتان: * طاعةٌ للّه تعالى في شؤون التشريع، * وطاعةٌ لرسول اللّه وخلفائه (أئمة المسلمين) عليهم السلام، ومن ينوب عنهم في التصدّي لشؤون المسلمين من الفقهاء. والطاعة الثانية غير الطاعة الأُولى. فإنّ الطاعة الأُولى في الثوابت التشريعية من الحلال